

تاج العروس من جواهر القاموس

واليعسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرَهُهَا اسْتُعْمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّئِيسِ
الكَبِيرِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُقَدَّمِ وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّحْلِ كَالْعَسُوبِ كَصَبُورٍ وَهَذِهِ عَنِ
الصَّاعَانِيِّ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرَ صَعْفُوقٍ .
جَمَعَهُ عَاسِيِبٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُ
يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ . وَفِي رِوَايَةِ الْمُذَنَّفِيِّينَ . أَيِ يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ وَيَلُودُ
بِالْمَالِ الْكُفَّارُ أَوْ الْمُذَنَّفِيُّونَ كَمَا يَلُودُ النَّحْلُ بِيَعْسُوبِهَا وَهُوَ
مُقَدَّمُهَا وَسَيِّدُهَا . وَالْيَعْسُوبُ : الذَّهَبُ عَلَى الْمِثْلِ كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ
لِقَوَامِ الْأَمْرِ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : إِذَا كَانَ
ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ
الْخَرِيفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ . وَقِيلَ :
ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ أَيِ فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ
ذَاهَبًا فِي أَهْلِ دِينِهِ . وَذَنْبُهُ : أَتْبَاعُهُ . وَضَرَبَ أَيِ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُسَافِرًا
أَوْ مُجَاهِدًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هُنَا مِثْلُ لِلِاقَامَةِ
وَالثَّبَاتِ يَعْزِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ عَلَى الدِّينِ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : وَضَرَبُهُ بِذَنْبِهِ : أَنْ يَغْرَزَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا بَاضَ كَمَا تَسْرَأُ
الْجَرَادُ فَمَعْنَاهُ أَنْ الْقَائِمَ يَوْمَئِذٍ يَثْبُتُ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَحَتَّى
يَظْهَرَ الدِّينُ وَيَفْشُو . الْيَعْسُوبُ : ضَرْبٌ أَيِ نَوْعٌ مِنَ الْحِجْلَانِ بِالْكَسْرِ
جَمْعٌ حَجَلٌ لِلطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَطَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَنَقَلَهُ ياقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ أَعْظَمُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَضُمُّ
جَنَاحِيَهُ إِذَا وَقَعَ تَشْبِيهُهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الصُّمْرِ . قَالَ بَرَشُورٌ :
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْثٌ يُطَيِّفُ بِشَخْصِهِ ... كَوَالْحِجْ أَمْثَالُ الْيَعْسَابِ ضُمَّرٌ
وَفِي حَدِيثِ مَعْصَدٍ لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَا جِرَ مَا بِالْيَيْتِ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هُنَا فَرَاشَةٌ مُخْضَرَّةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ إِنَّهُ
طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ : وَلَوْ قِيلَ : إِنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ .
الْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ
أَعْلَى الْمُنْخَرِيْنِ وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرُضٌ وَاعْتَدَلَ حَتَّى
يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخُلَايِفَاءِ فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ لَمْ يَبْلُغْ .

العيْنَيْنِ . اليَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرَكْضِهَا حَيْث يَرَكُضُهَا الْفَارِسُ
بِرَجْلَيْهِ مِنْ جَنْبَيْهَا قَالَهُ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ . اليَعْسُوبُ عِنْدَ
أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ
الدَّابَّةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ . يَعْسُوبٌ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُخْرَى لِلزُّبَيْرِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُخْرَى لِأَخْرَ وَهُوَ أَبُو طَارِقِ
الْأَحْمَسِيِّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . يَعْسُوبٌ : جَيْلٌ . قَالَ : حَتَّى إِذَا
كُنَّا فَوْقَ يَعْسُوبٍ وَاسْتَعْسَبَ مِنْهُ : كَرِهَهُ . وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ : أَعَارَهُ
إِيَّاهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . وَأَعْسَبَ
الذُّبُّ : عَدَا وَفَرَّ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا
اسْتَوْدَقَتْ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فُلَانٌ اسْتَعْسَبَ الْكَلْبُ وَذَلِكَ إِذَا مَا
هَاجَ وَاغْتَلَمَ وَكَلَبَ مُسْتَعْسَبٌ بِالْكَسْرِ . وَأَسُّ عَسْبٌ كَكَتَفٍ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَأَمِيرٍ : يَعْجِدُ الْعُهْدُ بِالتَّسْرِجِيلِ أَيْ اسْتَعْمَالَ الْمُشْطِ
وَالدُّهُنِ . عَسَابٌ كَكَتَابٍ : عِ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَالْكَلابُ
يَعْسَبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكِلَابَ لِلسَّفَادِ . وَأَبُو عَسَيْبٍ كَأَمِيرٍ اسْمُهُ أَحْمَرُ
صَحَابِيُّ .

عسرب .

العَسْرَبُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الرَّاءِ كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْأَسَدُ .

عسقب